سلطات

سلطات

**الورقة التوجيهية للمشاركة في احتفالات اليوم العالمي للأرض**

**في إطار 10 أيام من أجل المتوسط**

تحية طيبة للجميع . . .

الزملاء الباحثين الأعزاء يسعدنا إعلامكم أننا بصدد إستقبال المداخلات البحثية العلمية باللغات العربية و الفرنسية و الإنجليزية للمشاركة في الندوة الوطنية (التغيرات المناخية بجهة كلميم واد نون إشكاليات والحلول) ضمن احتفالات باليوم العالمي للأرض في إطار مشروع 10 أيام من أجل المتوسط "مشروع المراقبة البيئية" الذي يتم تنفيذه بمدينة كلميم ضمن الفعالية في الفترة ما بين 10 و20 يونيو 2020 تهدف هذه الفعالية دعم وبناء القدرات الباحثين الشباب في آليات الرصد والمراقبة البيئية للحد من آثار التغيرات المناخي ولفت انتباه السلطات الى تحديات والانتهاكات البيئة التي تواجه المنطقة.

تعطى الأولوية للمشاركة للمداخلات مقدمة بالفرنسية او الإنجليزية وسوف تعطى الأولوية لإصحابها لتقديم المقالاتهم النهائية للنشر بعد مصادقة اللجنة العلمية عليها في العدد الأول للتقرير السنوي عن الحالة البيئية بجهة كلميم واد نون على شكل كتاب جماعي ضمن إصدارات مركز الشباب للأبحاث والتنمية وبدعم من الحوار المتوسطي للحقوق والمساواة وبتمويل من الاتحاد الأوروبي في إطار مشروع 10 أيام من أجل المتوسط.

يشار الى أن نشاط "عشرة أيام من أجل المتوسط" الأثر بعيد الأمد الذي يمكن لمؤسسات المجتمع المدني إحداثه عندما تعمل معًا لمواجهة التحديات المشتركة المتعلقة بالسياسات في منطقة المتوسط. وفي هذا الخصوص يسعى عملنا المشترك إلى التعريف بأبرز الممارسات اللازمة لحماية البيئة وزيادة وعي المواطنين وحشد تأييدهم والمساهمة في الحد من آثار التغير المناخي".

➔ على هامش الندوة العلمية سيتم تنظيم انشطة التالية:

- الندوة الاقليمية للبحر الابيض المتوسط (السلطات والمجتمع المدني وسؤال التحديات البيئية في منطقة المتوسطية " نموذج المغرب).
- الدورة تدريبية في تقنيات الرصد البيئي.
- البودكاست البيئي.

للمشاركة في باقي الأنشطة المرجو ملء استمارة المشاركة:

https://forms.gle/7PHaXNVuJQp1N1s27

للمزيد من المعلومات المرجو الاتصال بالسيد رشيد بن الصغير منسق مشروع المراقبة البيئية ضمن فعالية عشرة أيام من أجل المتوسط بالمغرب والمدير التنفيذي لمركز الشباب للأبحاث والتنمية:

rachid.bensghayar@gmail.com 00212670210500/

**هذه الفعالية ممولة من قبل الاتحاد الأوروبي في إطار البرنامج الإقليمي "حوار المتوسط للحقوق والمساواة"**

**تابعونا:**

**www.facebook.com/cjrdguelmim**

– #Morocco#The_Environmental_Monitor_Project
#Guelmim_Oued_Noun ##Youth_Center_for_Research_and_Development

# الورقة التاطيرية للندوة العلمية :

## ( التغيرات المناخية بجهة كلميم واد نون إشكاليات والحلول )

## تقديم :

شكل موضوع التغيرات المناخية أحد أهم أبرز هموم البشرية المثيرة للقلق، والتي شغلت اهتمام الباحثين والخبراء والمنظمات الدولية المتخصصة، حيث يعد التغير المناخي أخطر تحدي بيئي يواجهه العالم حاليا، بفعل تداعياته الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. والمغرب، بالنظر إلى خصائص غلافه الجوي وخصائصه الجغرافية والمحيطية، ليس في منأى عن التغيرات المناخية وآثارها، وهو ما جعله واعيا بالرهانات الكبرى التي يطرحها وضع وتطوير استراتيجيات مناسبة للتكيف قصد تقليص الآثار السلبية للتغير المناخي على الساكنة وعلى المنظومة البيئية المشكلة للتراب الوطني . وهكذا كانت جهود المغرب واضحة في مكافحة التغيرات المناخية حيث عمل على تنظيم المؤتمر العالمي حول المناخ (COP 22)، ووضع سياسة وطنية في مجال البيئة تقوم على تعبئة جميع الفاعلين المعنيين، في أفق حسن تدبير الموارد المتاحة، وعلى ضرورة إدماج أبعاد التغيرات المناخية في كل عمليات التخطيط وفي جميع السياسات العمومية الطاقية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية والثقافية ضمانا لتحقيق التنمية المستدامة.

في هذا السياق تعتبر جهة كلميم واد نون من أكثر المجالات هشاشة، وأكثرها تأثرا بمعطى التغيرات المناخية. فهذه الجهة التي تمتد على ما يقارب 46108 كلم2 ، ويقطن بها حوالي 433757 نسمة، تتميز بمناخ جاف نظرا لتواجدها جنوب الأطلس الصغير وانفتاحها على الصحراء أثر على مختلف مواردها الطبيعية. ويظهر هذا التأثير أكثر عندما نقارن بين النطاقات المكونة لهذه الجهة (الواحات، الساحل، الصحراء)، هذا في وقت يتزايد فيه الضغط الديموغرافي على هذه المنظومات الهشة.

فالتغيرات المناخية قد أصبحت ظاهرة لا يمكن تجاهلها أو التنكر لها، فهي تعتبر مسئولة عن زعزعة استقرار الأنظمة البيئية بهذه الجهة حيث تعرضها للتدهور والاستنزاف وأحيانا إلى الاندثار. وكثيرة هي الدلائل التي تؤشر على ذلك، فقد بينت مجموعة من الدراسات أن هذه المجالات عرفت ارتفاعا كبيرا في درجة الحرارة مقابل تراجع كمية التساقطات المطرية، وزيادة في وتيرة وشدة الظواهر المناخية الحادة. كما تزايدت وتيرة الفيضانات وتفاقم حجمها، مخلفة خسائر في الأرواح وعزل الدواوير. هذا إلى جانب التراجع الكبير الذي عرفته الموارد المائية نتيجة قلة التساقطات المطرية وتزايد الطلب على استهلاك الماء، بينما تراجعت المساحة الصالحة للزراعة والمردودية الفلاحية.

لكن التزايد السكاني يطرح اليوم تحديات كبيرة مرتبطة بخصوصيات الوسط والمجتمع المحلي لجهة كلميم واد نون. فمن جهة الوسط البيئي يتميز بالهشاشة ومحدودية الموارد الطبيعية، ومن جهة ثانية فتوزيع السكان يتميز بالتفاوت بهذا المجال مع استقطاب أكبر للمناطق الساحلية والمجالات الحضرية. هذا يطرح تحديات كبيرة سواء على المستوى البيئي من خلال تزايد الحاجيات المائية، والاستغلال المفرط للثروات البحرية، هذا بالإضافة إلى الزحف العمراني وتدهور الغطاء النباتي والتربة. وبالتالي فالرهان الذي يجب كسبه هو كيف يمكن تحقيق المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية للإنسان والمحافظة على الموارد الطبيعية على محدوديتها في هذا المجال الهش وفق ما تقتضيه التنمية المستدامة.

## المحاور العامة:

1. التحديات البيئية بجهة كلميم واد نون
2. تدبير الموارد الطبيعية وأشكال التأقلم مع التغيرات المناخية
4-تقييم أشكال التكيف والتخفيف من التغيرات المناخية بجهة كلميم واد نون
5-الاستراتيجيات والبدائل الممكنة للحد من تأثير التغيرات وتحقيق التنمية المستدامة بالجهة

**ترسل المداخلات قبل يوم 10 يونيو 2020 على شكل ملف مايكروسفت PPT مع نسخة اصافية بصيغة PDF،إلى البريد الإلكتروني :Ass.cjrd@gmail.com**